تستقل بالايصال لما ينفصل له كالرسل المستقلة ه المبم
كل تمام ووفى بمقصده كالفلك والارض ه النون كل مبين
محيط بما بين كضوء الشمس والدواة ه الهآء كل غيب امر ينشاء
منه متفاوت بلا ات نزول الى وصله كشورا اختلف فيه الاراء ليتفق
الواو كل عال مستقل بالاعلاء كالمتولى بالملل او بالربانية ه
لام الف ماحى كل موضوع كالماحى الذى يمحو الله به الكفر
محمد صلى الله عليه وسلم ه اليآء كل ملجاء كاف مزيل الامور
لمحمد صلى الله عليه وسلم ه فهذه المثل الظاهرة للعيان صور منها
هى امثلة لذوات الحروف عند التماح الاستقلال فيها
بشهود بصيرة من القلب وما كان من صور لطرائف معانيها و
صورها لا يستقل الا بضميمة ما هو بمنزلته من معنى حرف
اخر كان مثالا للكلم كالوكلاء والكفلاء مجتمعين وكاصحاب
شورى فى امر ونحو ذلك فقد ظهر بمقتضى هذه المطالع والحمد لله
معانى الحروف ومعانى اسمائها ومواقع رتبها التى منها تنشأت
الاعداد ومراتب احوال اهل المكاشفات فيها فى الرتب الثلث

لظهورها

تؤول صح

ومظهرها فى العيان ونصل بذلك بحول الله فضلا فى المنافع وجهات معانى
الانتفاع بها وباعدادها ونختم بذكر مشتمل على حروف القرآن لكون
خاتمة الكتاب لان اصل مساقه انما كان لاجل اثر الهاء فيه وخطاب الله تعالى
بها لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فوجب لذلك على خاصة من اولى الفهم
الافصاح عنها كما وجب على عامة العلمآء الافصاح عن تفسير ساير ه
وبالله الحول والقوة وله الحمد اولا واخرا ه

فصل الالماع بطرف من الانتفاع بالحروف وتفصيل من الكلم الجامعة ه

اعلم ان انقسام امر الحكمة الى الخير والشر حجاب من حجب الله تعالى
كما ان انقسام قوامها الى العلم والجهل والنور والظلمة غاية مدد
حجبه فلما اقتضى كمال حكمة الله تعالى خلق الترتيب وجعل التسبيب
صار امر كل رتبة عالية مما دونها من الرتب فاذا فقد من خير رتبة
او ورد من شرها حظ وكان فى غيب امر الله قضا لكون نفع
او دفع ضر متوقع اقام لها من امر الرتبة التى هى عاليتها سببا
لجلب كونها او بدفع متوقعها او بقطع استدامتها فنشأت من

ان الانقسام
انقسام امر صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)